



©Reuters

خلال عملية فرز الاصوات للمجلس الثوري لحركة فتح

## حركة فتح تنتخب أعضاء مجلسها الثوري

أصغر سناً واستبعدت عددا من أفراد «الحرس القديم» الذين عاصروا الزعيم الراحل ياسر عرفات. وقدم فلسطينيو الشتات إلى بيت لحم من أكثر من 80 دولة لحضور أول مؤتمر لحركة فتح التي يبلغ عمرها 44 عاما على الأراضي الفلسطينية. وقال المسؤولون عن الانتخابات إنهم فرزوا حتى الآن أكثر من 70 بالمائة من الأصوات ومن المتوقع أن ينتهوا قرب منتصف الليل على أن تعلن النتائج النهائية اليوم السبت. وأعلن عباس يوم الخميس أسماء أعضاء اللجنة المركزية التي تضمنت عدة أعضاء

والمجلس الثوري الذي يجتمع كل ثلاثة أشهر مكلف بتنفيذ قرارات المؤتمر العام ومرافقة أداء اللجنة المركزية للحركة. وتشير النتائج الأولية إلى أن الجيل الأصغر في الحركة لمن هم في الأربعينات من العمر سيفوز بمقاعد. وقال المسؤولون عن الانتخابات إنهم فرزوا حتى الآن أكثر من 70 بالمائة من الأصوات ومن المتوقع أن ينتهوا قرب منتصف الليل على أن تعلن النتائج النهائية اليوم السبت. وأعلن عباس يوم الخميس أسماء أعضاء اللجنة المركزية التي تضمنت عدة أعضاء

بيت لحم (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز: انتخبت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الجمعة أعضاء مجلسها الثوري في خطوة جديدة لتعزيز الحركة بعد إصلاح هيئتها التنفيذية الرئيسية هذا الأسبوع. وتنافس ما يقرب من 600 مرشح على 80 مقعدا بين مقاعد المجلس الثوري وعددها 128 مقعدا وذلك خلال المؤتمر العام لحركة فتح الذي يعقد للمرة الأولى منذ 20 سنة وبدأ في بيت لحم في الرابع من أغسطس الجاري.



## عرب وعالم

### مهزلة الاعتقالات.. إلى متى؟

(س ص) توفي على أثر التعذيب في سجون حركة... (ع م) عثر عليه مشنوقا في سجون حركة ولا سلطة؟ وبين الحركة، وكلها حركة، وبين السلطة، نقصد خيرة الشباب المناضلين، وكل ذنبهم أنهم إما من هذه الحركة أو تلك الحركة، مش قتلت لك كلها حركات؟ سألني في إحدى الندوات مواطن عربي صالح ووطني، وقال يا أبو رجب هل أنتم حركة تحرر أم سلطة؟ سؤال واقعي وفي مكانه، أجبته نحن نسبنا أننا حركة تحرر، وصدقنا أنفسنا أننا سلطة، أليست هذه الحقيقة؟! هل تحررت فلسطين؟ غزة رغم انسحاب جيش الاحتلال، يوم يغزوها المحتل بدباباته وطيرانه وزوارقه الحربية. الضفة الغربية - مليئة بالمستوطنات - الجدار العنصري - ما يزيد على 650 حاجزا للجيش الصهيوني، مصادرة ونهب الأراضي والمياه، تهويد القدس، وفوق كل هذا هل يستطيع أحد مغادرة الضفة من دون إذن مسبق من سلطات الاحتلال؟! طبعنا نسينا ياها وحيفا والمجدل والد الرملة، نسينا مدن وقرى فلسطين المحتلة عام 1948 م، وأصبح عبيداً من تنكلم في هذا الموضوع.



د. محمد رجب أبو رجب

هذا يعني أننا مازلنا حركة تحرر، القدس لم تحرر، واللجان ما زالوا لاجئين، أين السلطة؟ نحن صدقنا أننا سلطة قبل الأوان وبدنا نتصرف على هذا الأساس وزارة مقالة في غزة، ووزارة معينة في رام الله، وأجهزة هنا وهناك، وفتحنا السجون، ولم نجد إلا المناضلين حملة السلاح المقومين للاحتلال في هذه السجون، وعلشان إيه؟ (عشاق) قبض عليهم وبحوزتهم سلاح!!! كنا في فلسطين نتختر ونتخر ونقول فلان ذاب ذهب زوجته حتى يشتري (بارودة) وثمن البارودة وتطلق الرصاص وصل إلى أسعار خيالية بالانتفاضة، واليوم نصادر البارودة، لأن كل من يحملها يشكل خطراً على السلطة؟ تعالوا نتحدث بصراحة.. خطر على السلطة أم خطر على إسرائيل، والله إن ما يحصل مهزلة، أن يصعب المناضل الفلسطيني في المعتقل لأنه يريد أن يقاتل إسرائيل، لأنه يريد أن يحرر أرضه، لأنه يريد أن يطرد المحتل، لأنه يدافع عن كرامة شعبه، لأنه يريد العودة إلى مدينته وقريته، ويتخلص من المستوطن الصهيوني. قولوا لنا كيف نسجون مطالب إسرائيل بالإفراج عن أسرانا ومعتقليننا من سجون الاحتلال، وسجون السلطة والحركة مليئة بالمناضلين!! تعالوا نوقع وثيقة عهد بيننا تحرم اعتقال المناضلين وبموجبها يفرج فوراً عن كل من هم داخل هذه السجون.. تعالوا نبني سجونا أوا.

### فرار أكثر من ألفي شخص بسبب حرائق الغابات في كاليفورنيا

سان فرانسيسكو 14 أكتوبر / رويترز: أجبرت حرائق الغابات في كاليفورنيا أكثر من ألفي شخص على إخلاء منازلهم الريفية ومعامل النبيذ القريبة من بلدة سانتا كروز يوم أمس الجمعة. وغطت أعمدة الدخان الأبيض المتصاعدة التي تخللتها الصغيرة اللهب البرتقالية التلال المنحدرة في لقطات عرضها التلفزيون للنيران التي اندلعت في الجبال الساحلية التي تبعد نحو 130 كيلومترا جنوبي سان فرانسيسكو. وقال بورتوك أويغل المسؤول التقني لمعمل نييد بوني دون عبر الهاتف

### رويبنسون: لتتذكر سنوات بوش العجاف

في مقال له بصحيفة واشنطن بوست استعرض آجين رويبنسون ما تعانيه الولايات المتحدة الأمريكية من مشاكل في الوقت الحالي على المستوى الداخلي والخارجي، غير أنه ربط كل ذلك بما أسماه «تجاوزات بوش-تشيني» مطالباً بالتحقيق في حقبة الرئيس الأمريكي السابق ونائبه، واصفا تلك الحقبة بـ«السنوات العجاف». يقول رويبنسون «يقولون إن اقتصادنا في تحسن غير أن حجم فقدان الوظائف لا يزال في حدود ستة أرقام شهرية والاستقطاب بشأن قانون الرعاية الصحية لا يزال على أشده، أما العجز المالي فهائل، وسجن غوانتانامو لا يزال مفتوحا، أما أفغانستان فقد أصبحت على ما يبدو مستنقعا لقواتنا، غير أن كل ذلك ما هو إلا تذكري بوشين الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش العجاف. لكن على كل من يتباهى القنوط والياس أن لا ينسى أين كنا وإلى أين وصلنا منذ تنصيب الرئيس الجديد باراك أوباما وأن لا يغيب عن ذهنه مدى سوءه الذي كان بالإمكان أن تتولى إليه الأمور. فما هي وسائل الإعلام تطلعتنا يوم الخميس على ما

### استطلاع جديد يظهر أن انتخابات الرئاسة الأفغانية ستشهد جولة إعادة



©Reuters

من مظاهر الحملة الانتخابية في أفغانستان

وتمثل الانتخابات اختبارا لإستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي تقضي بدفع آلاف من القوات الإضافية إلى أفغانستان لحسم حرب تدور منذ بداية إجراء انتخابات ناجحة.

### ماكين : الكونجرس سيؤيد توسيع العلاقات مع ليبيا

لدوره في تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي باسكتلندا. وأشار تقارير إعلامية غير مؤكدة هذا الأسبوع إلى أن الحكومة الاسكتلندية تعترم

14 أيلول / رويترز: قالت وكالة الجماهيرية للأنباء أمس الجمعة إن السناتور الجمهوري جون ماكين أثنى على جهود الزعيم الليبي معمر القذافي في إحلال السلام في أفريقيا وقال إن الكونجرس سيؤيد توسيع العلاقات الأمريكية الليبية. وتحسنت العلاقات الأمريكية الليبية بشكل كبير منذ قررت ليبيا عام 2003 التخلي عن برامج أسلحة الدمار الشامل الخاصة بها واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 2004 بعد انقطاع دام أكثر من عقدين.

وقال ماكين والوفد المصاحب له وأشادوا بالتطور الإيجابي الذي تشهده العلاقات الأمريكية الليبية. وأوضحوا أن الكونجرس يخطط لزيارة ليبيا في وقت لاحق من هذا الشهر. وشهدت شركات الطاقة الأمريكية ومن بينها اكسون موبيل وشيفرون في ليبيا منذ أُنشئت علاقاتها معها. وأشار ماكين إلى أن العلاقات الأمريكية الليبية ستتحسن بعد أن يوافق الكونجرس على تمويل تطوير لهذه العلاقات وأنه سيدعم الإجراءات التي تتخذ في هذا الصدد.

ولم تذكر تفاصيل. ونشطت شركات الطاقة الأمريكية ومن بينها اكسون موبيل وشيفرون في ليبيا منذ أُنشئت علاقاتها معها. وأشار ماكين إلى أن العلاقات الأمريكية الليبية ستتحسن بعد أن يوافق الكونجرس على تمويل تطوير لهذه العلاقات وأنه سيدعم الإجراءات التي تتخذ في هذا الصدد. ولم تذكر تفاصيل. ونشطت شركات الطاقة الأمريكية ومن بينها اكسون موبيل وشيفرون في ليبيا منذ أُنشئت علاقاتها معها. وأشار ماكين إلى أن العلاقات الأمريكية الليبية ستتحسن بعد أن يوافق الكونجرس على تمويل تطوير لهذه العلاقات وأنه سيدعم الإجراءات التي تتخذ في هذا الصدد.

### عواصم العالم

#### قوات خاصة ألمانية ويونانية تحبب هجوما للقراصنة

برلين / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت القوات المسلحة الألمانية أن طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الألمانية أحبطت ما يشبه انه هجوم للقراصنة على سفينة تركية في خليج عدن يوم أمس الجمعة بعد أن أطلقت أعيرة تحذيرية على قارب سريع كان يقرب من السفينة إم إس الجيزنور جيبى. وصدت الهليكوبتر الألمانية التابعة للسفينة الحربية بريمين وهي جزء من حملة للاتحاد الأوروبي للتعصير للقراصنة قاربا سريعا على منته ستة أشخاص وسلام بعد أن تلقت رسالة استغاثة من السفينة التركية. وأطلقت الطائرة عدة أعيرة تحذيرية وتوقف القارب. واستجاب قارب حربي يوناني أيضا هو إتش إس نارافارنيون لنداء الاستغاثة ثم سيطر أفراد على القارب السريع وعثروا على أسلحة على متنه. وترأب أعمال القرصنة قبالة السواحل الصومالية خلال السنوات القليلة الماضية حيث تواصل عصابات بحرية تحديدها للقوات البحرية الأجنبية التي تجوب الممرات الملاحية الواسعة التي تربط آسيا بأوروبا. ولدى ألمانيا سفينتان حربيتان تقومان بدوريات في المنطقة.

#### الركود في إسبانيا يؤدي إلى خفض أعداد المهاجرين

مدريد / 14 أكتوبر / رويترز: أظهرت بيانات وزارة الداخلية الإسبانية اليوم الجمعة انخفاض أعداد المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون الوصول إلى إسبانيا بصورة غير مشروعة نتيجة تراجع الاقتصاد الإسباني. وتم رصد ما يقرب من 4500 مهاجر يحاولون الوصول إلى إسبانيا بحرا معظمهم من غرب وشمال أفريقيا في الأشهر السبعة الأولى من العام بانخفاض 40 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي كما يعال عدد نحو ربع عدد المسجلين في عام 2006. وفي عام 2006 كانت هناك وفرة في الوظائف في مواقع البناء الذي كان قطاعا مزدهرا آنذاك في إسبانيا. وغالبا ما يجد الأفرقة الذين يصلون إلى إسبانيا أنفسهم يعتمدون على الإكراميات في مقابل توزيع صحف تهديف إلى جمع أموال للمشردين. ولمواجهة تدفق أعداد المهاجرين الأفارقة إلى البلاد كتفت إسبانيا دورياتها البحرية ودوريات خفر السواحل في مياها الإقليمية بالإضافة إلى إعادة المهاجرين بصورة غير مشروعة. وأدى هذا إلى انخفاض كبير في أعداد القادمين وهو اتجاه تسارعت وتيرة كثيرا أثناء الركود. وشهدت جزر الخالدات الإسبانية الواقعة قبالة الساحل المغربي في المحيط الأطلسي انخفاضا كبيرا على نحو خاص في أعداد المهاجرين الذين يخاطرون بأرواحهم لمحاولة عبور البحر. وقالت الوزارة في بيان للمرة الأولى على مدى عشر سنوات تمر شهر من دون أن تصل قوارب إلى جزر الكناري.

#### الأمم المتحدة : محادثات المناخ مهددة بالفشل بسبب بطء المفاوضات

بون (ألمانيا) / 14 أكتوبر / رويترز: أكد مسؤول كبير بالأمم المتحدة يوم أمس الجمعة أن المحادثات التي ترعاها المنظمة الدولية بشأن التوصل إلى معاهدة جديدة للمناخ من المقرر الموافقة عليها في ديسمبر كانون الأول تواجه خطر الفشل إذا لم تتسارع عجلة المفاوضات وذلك بعد محادثات بطيئة على مدى أسبوع شاركت فيها 180 دولة. وأوضح إيفو دي بوير رئيس أمانة الأمم المتحدة للتغير المناخي في مؤتمر صحفي بعد المحادثات في بون «إذا استمر الأمر على هذا الوتيرة فلن ننجح». وأشار دي بوير إلى أن «تقدما انتقائيا» تحقق نحو اختصار نصف مسودة المعاهدة التي وصل حجمها إلى 200 صفحة خلال جولة محادثات بون وهي واحدة من سلسلة جولات تهدف إلى التوصل لاتفاق برعاية الأمم المتحدة في كوبنهاغن في ديسمبر. وحذر دي بوير المشاركين من إنه لم يتبق سوى 15 يوما فقط من المحادثات قبل كوبنهاغن تقسم على جولتين في بانكوك في سبتمبر أيلول وكاكونغ تشين في الأول وبرشلونة في نوفمبر تشرين الثاني. وأهتت الدول النامية الدول الغنية بأنها فشلت في اتخاذ المبادرة في تحديد نسب كبيرة لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري كما أنها تحاول تحميل الدول الفقيرة والمزدي من عبء خفض الانبعاثات من دون تقديم المساعدة والتكنولوجيا.

#### السفينة المفقودة في الأطلسي موجودة شمالي الرأس الأخضر

تشيون / 14 أكتوبر / رويترز: ذكرت وكالة الأنباء البرتغالية (لوسا) يوم أمس الجمعة أن السفينة التجارية المفقودة منذ أكثر من أسبوع ارتكبت سي موجودة في المياه الدولية في المحيط الأطلسي على مسافة حوالي 400 ميل شمالي جزر الرأس الأخضر. ونقلت الوكالة عن المدير العام للدفاع في الرأس الأخضر بيدرو ريس قوله إن السفينة موجودة شمالي الجزر. ونقل عن ريس قوله «السفينة موجودة على مسافة 400 ميل بحري شمالي ساو فيسنت خارج المنطقة الاقتصادية الخاصة للرأس الأخضر» ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل.

#### طبول الحرب بين حزب الله وإسرائيل

تبادلت إسرائيل وحزب الله التهديدات منذ نهاية الأسبوع الماضي بعد اتهام مسؤول إسرائيلي الحزب بالوقوف وراء مؤامرة مزعومة لتنظيم القاعدة لمحاولة اغتيال السفير الإسرائيلي بمصر ومحاوله تنفيذ عمليات أخرى ضد المصالح الإسرائيلية بالخارج. فقد هدد داني يالون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي هذا الحزب بدفع ثمن باهظ إن مس شجرة واحدة لمسؤول أو مندوب إسرائيلي في الخارج، وذهب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أبعد من ذلك عندما تعهد باعتبار لبنان كله مسؤولا عن أي «استفزاز من جانب حزب الله لإسرائيل». أما حزب الله فتعود إسرائيل بأن تكون حربه القادمة معها أكثر ضراوة ومدمية من تلك التي خاضها معه في العام 2006. ورغم التهديدات المتبادلة فإن المحللين من كلا الطرفين يستبعدون نشوب حرب بينهما على الأقل في الوقت الحاضر، فحزب الله يخاطر بخسارة قاعدته المسيحية إن هو أدخل لبنان في حرب جديدة أما إسرائيل في غير العيشة أن نشن حربا اختيارية تدرك أنها ستبدد جهود الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرامية إلى تحقيق تسوية شاملة لصراع الشرق الأوسط.

#### سيادة القانون، لقد أعطت أمنا لنفسها الحق ليس في

احتجاز المشتبه فيهم إلى أجل غير مسمى فحسب وإنما في الإساءة إليهم وتعذيبهم وجعلهم «يتخفون» كما لو كانوا ضحايا مجلس عسكري حاكم في إحدى جمهوريات الموز. ولا يساورني شك في أنني لست الوحيد الذي يتمنى أن يتحرك أوباما بطريقة أسرع لمحو وصمة العار التي تركتها تجاوزات بوش-تشيني ولطخت شرفنا الوطني. يحز في نفسي أن يكون معتقل غوانتانامو لا يزال مفتوحا، لكنني أجد العزاء في كون أوباما وضع أجلا لا بد أن يغلق ذلك المعتقل قبله، غير أنني جد قلق من رفضه نبد الاعتقال إلى أجل غير مسمى وإن كان قد تعهد على الأقل بنوع من المتابعة في ذلك الشأن. لكن ما يقلقني أكثر هو رفض أوباما إجراء تحقيق شامل في تجاوزات بوش-تشيني، ولا يسعني هنا إلا أن أتضمن أن يدرك الرئيس خطاه في هذه المسألة. رغم أن بوش وتشيني أصبحا جزءا من التاريخ، فإنني اليوم جد مرتاح لأن سارة بالين ليست هي التي أصبحت نائب رئيس أميركا نظرا لتصرجاتها الغربية التي تطلعتنا بها بشكل شبه يومي والتي يمكن أن يستشف منها أنها لو كانت في مقطورة القيادة لكانت الأمور أسوأ.



وحسب تقرير المراسلين فإن هذا العميل هو الذي تولى ترتيب ما يلزم لبناء ثلاثة سجون سرية في كل من بوخارست وبرومانيا ومدينة أخرى لم يكشف عن اسمها في أحد بلدان أوروبا الشرقية إضافة إلى المغرب. وقد صممت هذه السجون بشكل يجعلها متشابهة حتى لا يدرك المعتقلون إذا نقلوا من أحدها إلى الآخر أن ذلك قد تم أصلا. أجل، لقد كانت لدينا حتى وقت قريب إدارة لا تؤمن بالفرق في الأمور من قبيل إنتاج الإجراءات القانونية والخضوع

يحفز ذاكرتنا لتظل واعية لما كان يجري في عهد بوش، فقد ذكرت لنا صحيفة واشنطن بوست أن ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي السابق يعد لنشر كتاب يفصل فيه صداماته خلف الأبواب الموصدة مع بوش. فقد كشفت تلك القصة التي أوردها الصحفي بوشنطن بوست بارتون جيلمان كيف حاول تشيني نائب الرئيس أن يحكم العالم. (...) ومن المهم إذن التذكير بأن نائب رئيسنا مدة السنوات الثماني التي انتهت في العشرين من يناير كانون الثاني 2009 كان يعتقد أن اللقب المناسب له هو «قيصر» وليس «تشييني». علاوة على ذلك أطلعتنا صحيفة نيويورك تايمز على ما كان «قيصرنا» يريد أن تكون عليه أميركا. فقد نقل مراسلها ديفد جونستون ومارك مايرتني عن مسؤول وكالة الاستخبارات الأمريكية كابل فوغو الذي تولى تشييد السجون السرية كيف قام بذلك. ويقضي فوغو الآن عقوبة السجن ثلاث سنوات لدوره في فضيحة عقود مقاولات لا تمت بصلة مباشرة لمرآكز الاعتقال المعروفة بـ«المواقع السوداء» التي رأت النور بفضل مهارات فوغو اللوجستية.